Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يمكن أن يعرضوا هذا الدليل على عقولهم ويقارنوا بين ما أتى به الرسول وما أتوا به هم .

لقد اشتهر قوم موسى . وكان عصره يسمى عصر السحرة وبلغ من سحرهم أنهم اجتمعوا لسيدنا موسى عليه السلام والقوا أمامه حبالا خُيل للناس أنها حيات تسعى . فلما ألقى عصاه إهتزت هى الأخرى وتحركت وابتلعت حبالهم . هنا جاء موسى عليه السلام بمعجزة هى من جنس ما نبغوا فيه وهى السحر . بها تحدى قومه فكان أول من آمن به هم السحرة أنفسهم لماذا ؟ لأنهم هم الذين يرهبون عيون الناس ويسحرونها . فلما رأوا معجزة موسى عليه السلام كانوا أقدر الناس على فهمها والسجود لها نظرا لما رأوه من الفرق الهائل بين قدرة الله وقدرة البشر بنص الآية : ﴿ فالقى السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون ﴾.

وأشتهر عصر السيد المسيح عليه السلام بتقدم الطب . فما من جماعة تجتمع إلا وحديثها يكون عن الطب . ولذلك كانت معجزة عيسى عليه السلام هى من جنس ما يتقنه قومه وينبغوا فيه كأن يبرىء الأكمه ، والأبرص ويرد البصر للأعمى بإذن الله . بل استطاع أن يحيى – بإذن الله – الموتى ولهذا آمن به قومه لأنه استطاع أن يفعل ما لا يستطيعون هم فعله بأمر الله .

ومن قبل موسى وعيسى عليهما السلام أبو الأنبياء إبراهيم عليه السلام . حقق معجزة أيضا . وذلك حين إجتمع عليه قومه وأوقدوا نارا ليحرقوه . وبالفعل أتوا به وألقوه فيها أمام آلهتهم . كان يمكن أن يختفى